

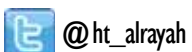
هل سيدرك المخدوعون برئيس تركيا أردوغان، الآن أنه عميل لأمريكا ينفذ مشاريعها ويطبّق خططاها ويحقق مصالحها في سوريا وليبيا والعراق وغيرها من بلاد المسلمين؛ فيتقوا شره ويعملوا مع العاملين للخلاص منه ومن نظامه وإقامة حكم الله، أم سينتظرون ربما ثلاثين سنة أخرى بعد موته ليدركوا ذلك، كما حصل مع جمال عبد الناصر؟! ﴿أَمَّنْ يَمِشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمِشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

اقرأ في هذا العدد:

- أحداث أمريكا وتأثيرها في الموقف الدولي الحلقة الثالثة ... ٢
- هبة جديدة في مصر وحراك له بإذن الله ما بعده ... ٢
- تخصيص ٤٠٪ للنساء في البرلمان السوداني إعادة تدوير لدور المرأة في الأنظمة الوجودية الظالمة ... ٣
- تطبيع السودان مع كيان يهود ما هو الثمن وهل يوازي الخيانة؟! ... ٤
- النظام الأردني يتسول دعماً أوروبياً في ظل الهيمنة الأمريكية ... ٤



العدد: ٣٠٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الالكتروني: www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٣ من صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ م

حزب التحرير / ولاية السودان بعض فعاليات الشهر الجاري

أقام حزب التحرير / ولاية السودان عدداً من الأنشطة في الأسبوع الماضي حيث بدأ الأسبوع يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ م بمخاطبة حاشدة بأم درمان شمال وكانت بعنوان: "إقرار العلمانية يعني.. تصفية ما تبقى من أحكام الإسلام وقتل مشاعر المسلمين"، تحدث فيها الأستاذ الرضي محمد عضو حزب التحرير، كما أقيمت مخاطبة بأم درمان الثورة ١٧ وجاءت بعنوان نفسه، وتحدث فيها الأستاذ مجاهد آدم وتفاعل معها الحضور بشكل قوي حيث داخل أحد الحضور وقال: نحن مسلمون ولن نقبل بأن تطبق علينا العلمانية، وإن الإسلام عندما طبق جاء بالعدل للناس، ولن تستطيع الحكومة أن تشوه الإسلام في عقولنا مهما فعلت.

أما يوم الثلاثاء ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ فقد أقيمت محاضرة بمحلية الدخينات بمسجد بلال بن رباح بعنوان: "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين" تحدث فيها الأستاذ عبد الله حسين المنسق للجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير / ولاية السودان، وأقيمت مخاطبة بمحلية بحري بالدروشاب تحدث فيها الدكتور علي عباس عضو حزب التحرير، وكانت بعنوان: "فصل الدين عن الدولة.. حرب على الله ورسوله"، وكذلك أقيمت محاضرة يوم الخميس ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ بعنوان: "الهجرة النبوية.. دروس وعبر" بمسجد الثورة الحارة التاسعة، تحدث فيها الأستاذ فضل الله علي عضو حزب التحرير، وفي اليوم نفسه أقيمت مخاطبة بمحلية الكلاكلة بعنوان: "العلمانية بين الحقيقة والتضليل" قدمها الأستاذ عبد القادر عبد الرحيم عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير / ولاية السودان وكان التفاعل معها ممتازاً، وبشكل متواز وفي اليوم نفسه أقيمت مخاطبة بسوق الكلاكلة اللفة تحدث فيها الأستاذ الفاتح محمد عضو حزب التحرير، وكانت بعنوان: "العلمانية نظام يخالف عقيدة أهل السودان".

وكذلك تم توزيع نشرة بعنوان: "هذا اليوم، توقع الإمارات والبحرين مع دولة يهود اتفاقية الخيانة العظمى لفلسطين مسرى الرسول ﷺ ومعالجة... دون خشية من الله ورسوله والمؤمنين"، في كل محليات العاصمة بالإضافة إلى المدن الأخرى وتفاعل معها الناس بشكل عجب، واتصل الناس على الحزب بالأرقام المكتوبة أسفل النشرة بال عشرات مكبرين مهللين، وبعضهم طلب تسجيل أسمائهم في جيش الخلافة الراشدة القادمة للزحف لتحرير بيت المقدس وأنهم على استعداد للتضحية بالنفس والمال في سبيل ذلك، كما تفاعل عدد من الناس أثناء التوزيع بالتكبير والشأن على الحزب والدور المهم الذي يقوم به بعد أن باع حكام المسلمين قضية بيت المقدس.

كذلك لم تكن مدينة القضارف بشرق السودان بعيدة عن هذا النشاط؛ فقد أقيمت مخاطبة جماهيرية حاشدة رفعت فيها رايات العقاب والألوية البيضاء وسط حشد من الناس؛ حيث خاطب الحضور الأستاذ عوض مهاجر عضو حزب التحرير، وكان عنوان المخاطبة: "غلاء الأسعار الأسباب والحلول" وكان تفاعل الحضور ممتازاً وعلقوا بشكل إيجابي على المخاطبة.

وفي ختام الأسبوع يوم الجمعة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ أقيمت مخاطبة بمحلية أم درمان شمال وكانت بعنوان: "انهيار الجنيه وفشل الحكومة الانتقالية في كبح فيضان الدولار"، تحدث فيها الأستاذ أحمد أكبر عضو حزب التحرير حيث بين أسباب انهيار الدولار المتعلقة بضياح ثروات البلاد وذلك بنهبها من الشركات الأجنبية وذلك مثل الذهب والصفع العربي، ثم بين الحل الجذري وهو العودة إلى قاعدة الذهب والفضة والتخلص من سيطرة الدولار.

موقف حزب التحرير تجاه فلسطين في مؤتمره "براءة من الخيانة العظمى" هو موقف يمثل المسلمين

بقلم: الأستاذة رولا إبراهيم



عقد المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير مؤتمراً موسعاً عبر الإنترنت بالتعاون مع تلفزيون الواقعة حول الخيانة العظمى التي قامت بها الإمارات والبحرين بعنوان: "براءة من الخيانة العظمى"، يوم السبت ٠٢ صفر الخير ١٤٤٢ الموافق ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ م. مؤتمر نزل خبر انعقاده كالصاعقة على رؤوس الذي يحادون الله ورسوله؛ فبمجرد ابتداء المؤتمر أعماله قامت إدارة الفيسبوك بحجب صفحة المكتب الإعلامي المركزي عن العامة، فقد أحدث هذا المؤتمر قبل عقده بفضل الله ضجة قوية، فهُزَّت به عروش آيلة للسقوط، هذه العروش وأسبائها التي ترأب أعمال هذا الحزب العظيم لتعلم أين وصلت حرارة الأمة ووعيتها، أما الذين آمنوا فقد استبشرت قلوبهم وانفجرت أساريهم، وهم يسمعون ما سطره الحزب من موقف حول خيانة التطبيع.

وقد كان لهذا المؤتمر الموسع مزيتان: الأولى: إعلامية حيث جاء يصدع بالكلمة الجادة الصادقة في الحديث عن البراءة من الخيانة العظمى فيما يخص قضية فلسطين، دون أن يخشى في الله لومة لائم، كلمة الحق سلاحه، سلاح أمضى من السيف في وجه الظالمين. والثانية: عالمية المشاركة، فقد جمع المؤتمر العربي والأعجمي، أولانهم وألسنتهم مختلفة، ولكنهم يشهدون معاً شهادة الحق، بأن الأرض المباركة هي ملك الأمة الإسلامية جماعاً، فهي ليست ملكاً للفلسطينيين أو للعرب وحدهم، وهي آية من كتاب الله لا يمكن التفريط بها ولا بيعها... ومن أبرز ما قيل في هذا المؤتمر:

- الكلمة الأولى وكانت للدكتور مصعب أبو عرقوب

كذبة السلام لتأجيل الصدام والمواجهة الحتمية بين الرأسمالية والخلافة

تحت هذا العنوان: قالت جريدة التحرير التي يصدرها حزب التحرير في تونس: قد نحتاج مجلدات لسرد خيانات من نصبهم أعداء الأمة حكاما، المشترك بينهم هو العمل لإنهاء ما اصطاح عليه بالصراع (العربي-الإسرائيلي). وأشارت التحرير إلى أن المتابع يلاحظ تسارعا غير مسبوق لمحاولة إغلاق ملفات مختلف الصراعات في البلدان الإسلامية، ويرى فيها كلها هدفا واحداً ما بين "السلام العالمي" و"نهاية الأيديولوجيات" أو "حوار الحضارات"، وتساءلت: هل يمكن أن يتحقق سلام في ظل هيمنة غربية تقتل الشعوب وتستنزف خيراتها، وفي ظل وجود كيان يهود؛ ومن يصدق أن الأمم المتحدة تسعى فعلا إلى تحقيق السلام العالمي؟ وهل يقبل المسلمون بحل الدولتين؟ وهم يتلون قول الله تعالى ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيُدْخِلُوا السِّجْنَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبْتَلُوا مَا عَلَّمُوا تَنْبِيْراً؟!﴾ وعن أي سلام عالمي يتحدث هؤلاء؛ وقد بشرنا رسول الله ﷺ بقتال يهود، فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجْرُ وَرَأَاهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَىٰ فَاقتلَهُ». وختتمت التحرير مؤكدة: بينما الصدام والمواجهة بين الرأسمالية والخلافة أمر حتمي، يندفع فيه الغرب مشحوناً بطاقة الحقد الصليبي وبخلفية استعمارية، يعتبر بعض المتفرجين أن التطلع للخلافة هو مجرد اندفاع شعوري للهروب من الواقع المؤلم، ويتجاهلون أن العمل لها فرض شرعي، وبشرى رسول الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، الذي ختم حديثه الطويل بقوله: «... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مَنْهَاجِ النَّبِيِّ، ثُمَّ سَكَتَ».

كلمة العدد

نحن المخرز لا العين التي تخشاها

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي*

- منذ انطلاق ثورة الشام عام ٢٠١١ م، أدركت أمريكا، حامية عميلها نظام أسد، أنها ثورة متميزة عن باقي ثورات المنطقة. ولإدراكها شدة خطرها إن هي بقيت سائرة بالزخم نفسه والمسار الصحيح للوصول إلى مبتغاه، عمدت أمريكا إلى كل ما تستطيع من أساليب إجرام شيطانية لإيقاف الثورة وحرفها عن مسارها وإفراغها من مكامن قوتها. فكان أن قسمت أعداء الثورة إلى أعداء يببشون بنا و"اصدقاء" يمكرون بنا، لإيصالنا إلى حالة من اليأس والقنوط إلا مما يعلو علينا من حلول استسلامية قاتلة يسمونها "سياسية". وكان من أقدر أساليب أمريكا، عبر أدواتها، لمحاربة أهل الشام ونبض ثورتهم المتقد هو محاولتها المستمرة تجريد الأمة من سلطتها وقرارها، لتفقدتها شخصيتها وتظهرها على أنها أمة ضائعة لا هوية لها ولا إرادة ولا قرار. فكان أن سلطت عليها صناعات متعددة مهمتها ربط مصير الثورة وأهلها بالأنظمة المتآمرة المرتبطة بالولايات المتحدة وأندبايم في الداخل من قادات وفصائل وحكومات وأبواق ماجورة هدفها وأد روح الثورة والجهاد في نفوس الناس المتعطشين لتتويج التضحيات بما يرضي الله سبحانه ورسوله ﷺ.
- وراح قسم من المنهزمين، جهلاً، أو عن سبق إصرار وتصميم وترصد، ولغايات شيطانية يريدها أعداء الإسلام وأعداء أهل الشام، يشيعون أن "عين الثورة لم تعد تستطيع مقاومة مخز النظام!"
- وحقق لنا هنا أن نتساءل: "من العين ومن المخرز؟!".
- أليس القول إن "الحق يعلو ولا يعلى عليه" هو عندنا دين وعقيدة؟!.
- ألسنا أعزاء بديننا أقرئاء بريننا؟!.
- أولم يقل سبحانه في كتابه: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾؟ وقال تعالى: ﴿بَلْ تَحْدَفْ بِإِحْقَاقٍ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾؟! وقال عز وجل: ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُجِطِّلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾؟! نحن المخرز الذي سيذهب الله به بإذنه كل باطل.

- إن من أخطر ما ابتليت به ثورة الشام، مرجفين مجرمين ذوي أجنداث، يشيعون في الأمة أن ثورتها قد انتهت، وأن عدوها قد انتصر، وأنه لم يعد لها من أمرها شيئاً، وأن خلاصها لم يعد بأيديها إنما بأيدي دول زرعت أذرعها الأخطبوطية في المخزر وغرست أنيابها المسمومة في جسد الثورة الذي يريدون إنهاكته بالجراح، وأدوات مجرمة لهذه الدول في الداخل، يرسلون الخطب لمعتلي المنابر، لتخذيذ الناس وجلدتهم وتحميلهم مسؤولية مأسيتهم، ونشر (فقه) الاستضعاف والمهادنة والتفريط والمهانة!
- رغم أن كل مقومات إسقاط النظام المهلهل لتتويج التضحيات بحكم الإسلام قائمة: عقيدة راسخة، وهمم عالية، ونفوس عظيمة تواقفة للمجد، وتجدد واضح لروح الثورة في نفوس أبنائها، ورأي عام على غاية الثورة، وأن لا أنصاف حلول مع المجرمين، وأن لا خلاص لنا إلا باستئصال نظام الإجرام من جذوره وتخليص الناس من شروره، وخبرة طويلة من سنوات الثورة التي أثبتت كمية الإبداع الموجودة عند الناس رغم قسوة الظروف، وقدرة كبيرة على الثبات والتحمل والصمود، وطاقات بشرية هائلة، ومقومات جغرافية وسياسية مميزة، تحتاج فقط إلى توحيد الأمر لأهله سياسياً وعسكرياً. والا، فإننا، حقيقة، نحن وثورتنا في خطر عظيم.

- إن كل ما سبق من مقومات يقابله إجماع لأعداء الثورة على حربها لودها وإجهاضها قبل أن تنهض وتتعاقد من جديد، لما تشكله إن انتصرت من خطر عظيم على أمريكا وأنظمتها العميلة في المنطقة، والتي

أحداث أمريكا وتأثيرها في الموقف الدولي

الحلقة الثالثة

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



... وجاءت أزمة فيروس كورونا لتفضح واقع أمريكا المهترئ، فلم تستطع أن تدير هذه الأزمة، وحاولت أن تلقي المسؤولية على الصين بسبب عجزها عن إدارتها ومواجهتها ولتخفي عورتها، مع أنه كانت معها فرصة أكثر من شهرين عندما سمعت بانتشاره في الصين، فاستخفت به ولم تدرك مدى خطورته وكيفية مجابهته واتخاذ التدابير، فسجلت أول إصابة في بداية شباط ٢٠٢٠ وبدأ الوباء ينتشر فيها، وبدأت تغلق البلاد منذ منتصف الشهر الثالث من السنة الجارية ٢٠٢٠، وظهر عجزها في الناحية الطبية ونقص المعدات الطبية وصراعها مع الدول الأخرى على الأجهزة الطبية مما هز الثقة بها. وبدأت تتخبط فأغلقت البلاد فتضررت اقتصاديا وتفاقت أزماتها الاقتصادية التي تعاني منها أصلا... وقد تكبدت خسائر مادية لا تعوض بسبب الإغلاق ولم تنقذ نفسها وكانت أكثر دولة في أعداد المرضى، إذ بلغ تعداد الإصابات ما يزيد عن مليونين ونصف، وتذكر التقارير من أمريكا نفسها أن هناك ملايين من الإصابات في أمريكا لم تُحصى، وكذلك كانت الأكثر أعدادا في الوفيات إذ وصل الرقم حتى يوم ٢٠٢٠/٧/٢٦ أكثر من ١٢٦ ألفا. وهذا كله يزعزع الثقة بقدرات أمريكا كدولة أولى في العالم من المفترض أن تكون الأولى في كل شيء والأقل ضررا في كل شيء. وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل فيها ارتفاعا لا مثيل له، إذ اقتربت نسبة البطالة يوم ٢٠٢٠/٥/٧ من ٢٠٪، أي ضعف ما شهدته البلاد خلال أزمة ٢٠٠٨، وكان ترامب يشيد قبل تفشي الوباء بتراجع نسبة البطالة إلى ٣,٥٪، ويقدر بعض الاقتصاديين خسارة ٢٨ مليون وظيفة في شهر نيسان الماضي بأمريكا. وللمقارنة فإن الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ أسفرت عن خسارة ٨,٦ مليون وظيفة في أمريكا، واستنادا إلى هذه الأرقام لم تعد الأزمة المالية التي تشكل مرجعا للمقارنة إذ تخطتها أرقام ٢٠٢٠ بشكل كبير ويتوجب العودة إلى أرقام كساد الثلاثينات، وقد خفضت نسبة الفائدة الربوية إلى الصفر تقريبا بعدما رفعتها في الأعوام الماضية إلى ما فوق ٢٪ لتظهر تعافيا من أزمة ٢٠٠٨ حيث اضطرت إلى خفضها حينها إلى الصفر تقريبا فرجعت إلى المربع الأول. وقد ازدادت نسبة الفقر حتى بلغ تعداد الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى ٤٣ مليونا حتى يوم ٢٠٢٠/٥/٢٤ وذلك ضعف ما كان عليه قبل ٥٠ عاما. وذكرت قناة "سي إن بي سي" الأمريكية بأن إجمالي ديون الشركات غير المالية الأمريكية بلغ ٦,٦ تريليون دولار بنهاية عام ٢٠١٩ بزيادة ٧٨٪ منذ منتصف عام ٢٠٠٩، وذكرت موديز أن "فيروس كورونا سيسبب صدمة غير مسبوقه للاقتصاد". (عربي ٢١، ٢٠٢٠/٣/٢١). كل ذلك يدل على أن الأزمة الاقتصادية في أمريكا عميقة جدا، وأنها لم تتخلص منها منذ أن بدأت عام ٢٠٠٨ وامتدت وتعمقت عبر السنوات التي مرت ولم تستطع الدولة الأمريكية أن تنقذ اقتصادها المتهاوي رغم ضخها للأموال الطائلة، ومع ذلك المشكلة تفاقمت، وقد فترت ديون أمريكا خلال عهد أوباما من ١٠ تريليونات إلى نحو ٢٠ تريليون دولار وما زالت المديونية في ارتفاع. وتبلغ مديونيتها الآن ٢٧ تريليون دولار، أي أكثر من خمسة أضعاف المبلغ الفصلي السابق عند ذروة الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ وسط إنفاق محموم للتخفيف من حدة جائحة فيروس كورونا" (جريدة العرب الاقتصادية الدولية ٢٠٢٠/٥/٦).

هبة جديدة في مصر وحراك له بإذن الله ما بعده

بقلم: الأستاذ سعيد فضل *

تشهد مصر هذه الأيام حراكا ثوريا جديدا ومتغيرا، عفويا وغير منظم يمتد من شمال مصر لجنوبها لم يبدأ استجابة لدعوات أحد بل كان ناتجا طبيعيا للغضب المكبوت داخل نفوس الناس والذي فجرته سياسات النظام الكارثية وغلظته في تنفيذ قراراته وخاصة تلك الأخيرة المتمثلة في هدم المساجد والمنازل بدعوى أنها مخالفة ولم توفق أوضاعها.

قرارات الهدم الأخيرة أصابت فئات من الناس، ربما لا تشاهد الجزيرة ولا قنوات المعارضة، بل ربما تكون ممن يتلقى من قنوات النظام وإعلامه. والآن صارت في مواجهة الحدث وصارت تدرك كذب النظام إن لم تكن تدرك من قبل، وترى بعينها نتيجة قراراته التي تضع الناس جميعا في أزمة حقيقية لا مفر منها، حتى الدعاية بأن من وراء الحراك والمعرضين عليه هم الإخوان لم تفلح ولم تجد صدى، فإلناس في الشوارع يطالبون الإخوان بالنزول وحتى فيما تسرب من التقارير التي نسبت للمخابرات أفترت بأن الإخوان لم يشاركوا وتخوفت من مشاركتهم.



مراسل الوعي حتى تدرك سبيل النجاة وتضع يدها على البديل الحقيقي والوحيد.

إن العلاج الحقيقي لمشكلات مصر سهل ميسور؛ فما تملكه من موارد وثروات وطاقات ومساحات واسعة قابلة للإعمار والإحياء يؤهلها لأن تكون دولة كبرى إن لم تكن الأولى، لكن هذا غير ممكن في ظل الرأسمالية وأدواتها وعصابة الجنرالات التي تحكم، والتي تعتبر مهمتها هي تسليم ثروات البلاد للغرب وعبادة مصالحه في مصر والمنطقة مهما كلف الأمر مقابل البقاء في الحكم، ولهذا فأى تغيير يجب أن يكون باقتلاع هذا النظام وأدواته ورموزه ويجب أن يملك مشروعا بديلا للرأسمالية يتضمن تصورا واضحا لكيفية إدارة الموارد وإنتاج الثروة منها وإعادة توزيعها على الناس بالعدل.

إن البديل الحقيقي الذي يحتاجه الناس هو تطبيق الإسلام كاملا شاملا وهو بين أيديهم وإن لم يدركوه، وهو وحده الذي يحفظ كرامتهم التي أهدرها النظام، وعلى ثرواتها، نظام أساسه الوحي المنزل على نبينا ﷺ لا ينقصه غير نصرة صادقة مخلصه من جيش الكفانة تمكن المخلصين الواعين عليه من تطبيقه وسياسة الناس ورعاية مصالحهم به على الفور.

أيها المخلصون في جيش الكفانة: إنكم أمام ثورة أمة لن تهدأ ولن تستكين حتى ترى راية الإسلام خفاقة ودولته قائمة وشرعه مطبقا، فحددوا أولوياتكم وانظروا لمن سيكون انحيازكم: لأمتكم ودينكم، أم لخائن يبيع أمتكم وبلادكم ويعادي دينكم ويهدم مساجدكم وبيوتكم؟ وحين يأتي الموت والحساب لن ينفعكم بل سيبتبرأ منكم ﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَوْا الْعُدَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَفْتَنِرُ مَنَّهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَريَهُمُ اللَّهُ أَغْمَالَهُمْ خَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾، وما يعطيكم النظام ويمنحكم من رواتب وثروات ومميزات على سبيل الرشوة يشترى بها صمتكم على جرمه، هو نزر يسير من بعض حقوقكم التي كفها الإسلام لكم في دولته، فلا تأخذوا حقكم من حرام ولا تلوثوا خبزكم بدماء أهلكم المقهورين في أرض الكفانة، وأنه لا نجا لكم إلا بانحيازكم لأمتكم ودينكم ونصرة المخلصين العاملين لتطبيقه، نصرة صادقة رغبة في إعلاء كلمة الله وطمعا في مغفرته عسى الله أن يقبل منكم ويفتح عليكم فتكون الدولة التي تعز الإسلام وأهله خلافة راشدة على منهاج النبوة، اللهم عجل بها واجعل مصر حاضرتها واجعلنا من جنودها وشهودها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

موقف السلطة الفلسطينية من الجامعة العربية

إصرار على الخيانة!

قررت سلطة محمود عباس التخلي عن حقها في رئاسة مجلس الجامعة العربية للدورة الحالية، وقال وزير خارجية السلطة رياض المالكي، إن هذا القرار جاء بعد اتخاذ الأمانة العامة للجامعة موقفاً داعماً للإمارات والبحرين. وفي رسالة وجهها إلى أمين عام الجامعة العربية، قال المالكي إن الجامعة أدارت الظهر لما حدث ولكنه أوضح أن السلطة "لن تتنازل عن مقعدها لأن ذلك سيخلق فراغاً يمكن أن يولد سيناريوهات مختلفة نحن في غنى عنها في هذه المرحلة الحساسة". من جانبه وفي تعليق صحفي نشره على موقعه قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: إن تشبث منظمة التحرير وسلطاتها الذليلة بجماعة الدول العربية ومبادرة الشؤم العربية ومشروع الدولتين الأمريكي، رغم الصفعات التي تلقتها من أمريكا وجامعة الدول العربية وخونة العرب، هو تمسك بالخيانة والعمالة، وهو موقف يظهر مدى خنوع وخضوع منظمة التحرير، وأن إعلانها التخلي عن رئاسة مجلس الجامعة للدورة الحالية مع التمسك بمقعدها هو ذر للرماد في العيون ومحاوله لحفظ ماء الوجه. فمنظمة التحرير بمواقفها تبين أنها غارقة في سكرتها وخيانتها رغم صفعات الأسياد لها على أديارها، وأنها بدل أن ترفع يدها وأذاها عن قضية فلسطين فإنها ما زالت منغمسة في العمل على تصفية القضية، وتحاول تغيير ثوبها وتجديد نفسها وتمسك بالمشاريع الغربية وأدواتهم وعلى رأسها جامعة الدول العربية!

التطبيع مع كيان يهود جريمة بضمانات من الدول الكبرى تجعل إعلان الحرب على كيان يهود حرباً على الأمم المتحدة

أكد الدكتور الأسعد العجيلي، رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس أن قضية فلسطين أعقد قضية شهدتها العالم، فهي أكبر من أهلها ومن كيان يهود ومن الأمم المتحدة ومن الدول الكبرى، ولا يملك حلها إلا مسلمون اتبعوا شرع الله الحنيف، حيث حدد القرآن الكريم والسنة النبوية معالم الصراع، وعلى يد من، ولمن، ستكون الغلبة. جاء ذلك في دراسة مطولة، نشرتها الأربعة جريدة التحرير على موقعها الإلكتروني، أشار فيها العجيلي إلى: أنه بعد مجيء ترامب واحتقاره لحكام المنطقة واعتبارهم مجرد أبقار يتم ذبحها عندما يجف ضرعها، عمل على تفعيل مشروع التطبيع الكامل والقاضي بأن تصنع أمريكا دويلة فلسطينية تعيش على التبرعات، وتتنزع مقابل ذلك صكاً نهائياً وبشكل شبه جماعي بالاعتراف بكيان يهود. بمن فيهم حكام تونس، حيث اعتبر الرئيس قيس سعيد صاحب مقولة التطبيع خيانة عظمى، أن ما أقدمت عليه الإمارات شأن داخلي، ليسقط كما سقط أقرانه من قبل عبد الناصر والسادات وغيرهما. وخلصت الدراسة إلى القول: إن التطبيع مع كيان يهود جريمة بضمانات من الدول الكبرى، تجعل إعلان الحرب على كيان يهود إعلاناً للحرب على هيئة الأمم، لذلك كان لزاماً على الأمة أن تعمل على إحباط المؤامرات التي يدبرها الكافر المستعمر وأن تعمل على بقاء حالة الحرب لتنتقل إلى حرب فعلية حتى يقضى على هذا الكيان من الجذور.

النظام الأردني يتسول دعماً أوروبياً في ظل الهيمنة الأمريكية

بقلم: الدكتور عبد الله شاكر - ولاية الأردن -

وسلام، هو السبيل لتحقيق السلام الشامل والدائم والأمن الإقليمي". ولم يخل البيان مما يسعى إليه النظام في الأردن في المحافظة على دور ما، يبقيه في دائرة حل القضية الفلسطينية، خوفاً من إقصائه نهائياً رغم سيره في تنفيذ مشاريع رؤية ترامب على أرض الواقع، فقد جاء فيه: "نؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة في القدس، والدور الهام للأردن والوصاية الهاشمية على تلك الأماكن المقدسة". غير أن الغاية الرئيسية من الاجتماع قد عبر عنها البيان الختامي بقوله: "إن الأولوية هي التغلب على الجمود في مفاوضات السلام وخلق أفق سياسي موثوق به وإعادة إحياء الأمل من خلال الحوار. يجب استئناف المفاوضات بشكل عاجل وجدي على أساس القانون الدولي وضمن المعايير المتفق عليها؛ وقال البيان المشترك بعد الاجتماع "يجب على (الإسرائيليين) والفلسطينيين احترام الاتفاقات السابقة واستئناف الحوار الموثوق به على هذا الأساس".

واضح أن هناك تبايناً كبيراً بين الفرقاء الفاعلين في قضية فلسطين سواء أكانت أمريكا التي باتت تستأثر بالهيمنة على قضية فلسطين من خلال رؤية ترامب، أم أوروبا التي تبحث لنفسها عن دور دولي في ملف القضية الفلسطينية، ولكن من المؤكد اشتراك الطرفين في التخطيط لتصفية قضية فلسطين، كما أن من المؤكد أن الطرفين لا يملكان تصوراً لنجاح مشاريعهما في حل قضية فلسطين، فقد قال ترامب في خطاب له إنه ينظر لحل الدولتين أو الدولة الواحدة إذا كانت (إسرائيل) والفلسطينيون سعداء بذلك، ولكنه أعرب في الوقت نفسه أن خطته قد تفشل، ويحاول الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه، البحث عن دور في ظل تهميشه وإقصائه، ومناوأة أمريكا له اقتصادياً وسياسياً، فليس هناك أية رؤية واضحة عن ماهية الدولة الفلسطينية المزعومة؛ أمي دولة على الورق أم مكان خارج سياق الضفة الغربية، أم حكم ذاتي اقتصادي فلسطيني فيما تبقى من بقية من الأراضي الفلسطينية؛ مما يجعل أوروبا تسعى للتأثير ومباشرة المحادثات بين السلطة الفلسطينية وكيان يهود، التي باتت وشيكة في ظل التهيئة الفلسطينية من مصالح بين حماس وفتح وإجراء الانتخابات.

يلاحظ من متابعة مشاريع الحل التي يطرحها المستعمر الغربي الكافر في المنطقة فيما يتعلق بقضية فلسطين منذ عقود من الزمن، عقم هذه الحلول التي لن يكتب لها النجاح، واصطدامها برفض الأمة المتنامي لأي من هذه الحلول لزرع كيان يهودي في جسد هذه الأمة التي تعتبر قضية فلسطين قضية إسلامية بامتياز ترتبط بعقيدتها ودينها وتطلعها للحل الوحيد لها وهو استئصال هذا الكيان المسخ الذي مد بجبل من الناس، وهو جبل أمريكا وأوروبا المتآمرتين مع أتباعهما من الحكام العرب، فقد استفدت علاجات تبييط رفض الأمة لهذا الكيان غير الطبيعي، وباتت الأمة أقرب إلى أن تفرض نفسها طرفاً في الصراع مع هذا المستعمر وعملائه من حكام المسلمين، لفرض الحل الشرعي الوحيد الذي تحتمه عليها عقيدتها ودينها بقتال يهود وإخراجهم الأبدى من الأرض المباركة، الذي يستدعي بالضرورة إقصاء حكامها الذين لا يستندون في شرعيتهم إلا إلى المستعمر الأمريكي أو الأوروبي إلى غير رجعة، قال ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ...» ■

وحدها الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي التي ستنتهي تنمر أمريكا وتحرر فلسطين

طلبت الإدارة الأمريكية من كينيا أن تدعم المصالح السياسية والتجارية لكيان يهود تحت تهديد إلغاء اتفاقية التجارة الحرة بين أمريكا وكينيا. كما طلبت واشنطن من كينيا، أن تثبط الإجراءات التي تضر الأعمال التجارية بين أمريكا وكيان يهود. من جانبه اعتبر بيان صحفي للممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا الأستاذ شعبان معلم: أن تصريح أمريكا المتغطرس يشير إلى كيفية دعمها ورعايتها للجرائم الفظيعة ضد المسلمين في أرض فلسطين المباركة، وأنه لا بد أن تتدخل السياسة الخارجية الأمريكية في الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم وتعلمي عليها سياساتها الخارجية. وأضاف البيان: أن هذا الطلب يأتي بعد أيام قليلة من توقيع الإمارات والبحرين مع كيان يهود اتفاقية الخيانة العظمى لأرض فلسطين المباركة في العاصمة السوداء واشنطن. كما يشير إلى أن أمريكا هي المهندس والمدير الفعال لتصفية القضية الفلسطينية، وهي عازمة على رؤية الأمة الإسلامية تعاني. وختم البيان بالقول: إن كيان يهود قائم على أرض إسلامية، وليس له وجود بدون هذه الأرض أو بدون هذا الاحتلال، وهو مغتصب للأرض المباركة التي تضم المسجد الأقصى، وبالتالي، فإن أي شكل من أشكال العلاقات الدولية أو المصالح التجارية مع كيان يهود سوف يمنحه الشرعية المحرمة والممنوعة في ديننا. وإن قضية فلسطين هي قضية إسلامية، ولذلك فإننا نرفض أي حل غير إسلامي لها، وأهم ما يجب أن نعمل من أجله بلا كلل هو عودة حكم الإسلام إلى بلاد المسلمين في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستوحد جيوش المسلمين لتحرير فلسطين وجميع بلاد المسلمين المحتلة.

تطبيع السودان مع كيان يهود ما هو الثمن وهل يوازي الخيانة؟!

بقلم: المهندس حسب الله النور - الخرطوم -



على تجاوز الفترة الانتقالية بحكومة مدنية مستقرة، وحل دعاوى الإرهاب التي تقدم بها الضحايا ضد نظام الرئيس المعزول، وتشتراط الصفقة أن يتم التأكد من أن الحكومة الجديدة في السودان ستدفع مبلغ ٢٣٥ مليون دولار، وفي المقابل ستزيل واشنطن تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب، وتعيد له الحصانة السيادية من أي تبعات إضافية في المحاكم الأمريكية، ووفقاً لتقرير صحيفة وول ستريت جورنال فإن الجمهوريين، والعديد من الأعضاء الديمقراطيين في مجلسي النواب والسييوخ يؤيدون الصفقة التي يتعين على الكونغرس الموافقة عليها، غير أن زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية، السيناتور روبرت مينينديز يعرقلون جهود هذه الصفقة.

إن ملف التطبيع بين السودان وكيان يهود مر بمحطات عدة؛ فكانت أولى المحطات حينما التقى رئيس مجلس السيادة السوداني، رئيس كيان يهود في عنتيبي الأوغندية في ٢٠٢٠/٠٢/٠٣، ثم بعد ذلك فتح الأجواء السودانية لعبور طائرات كيان يهود، وقد عبرت أول طائرة قادمة من الأرجنتين إلى تل أبيب عبرة المجال الجوي السوداني، وذلك في ٢٠٢٠/٠٦/٠٥، وفي آب/أغسطس صرح السفير حيدر بدوي صادق، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية في تصريح له عن سعي السودان لإقامة علاقات مع كيان يهود كلفه منصبه في الوزارة، وفي المقابل أكد بدوي خبر إقالته، كما أكد لوسائل إعلام سودانية صحة الرسالة المنسوبة إليه، والتي قال فيها: (أقول للرئيسين، مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، احترمو شعبكم، واكشفوا لهم ما يدور في الخفاء بشأن العلاقة مع كيان يهود).

وفي المحطة قبل الأخيرة لقطار التطبيع قالت مصادر العين الإخبارية إن القائم بالأعمال لدى سفارة السودان السفير أميرة عقارب شاركت في حفل توقيع السلام الإماراتي البحريني مع يهود، وفي الإمارات جرى بحث التطبيع مع رأس القمة في هرم السلطة في السودان رئيس مجلس السيادة البرهان من غير مواربة، وبتصريحات بعيدة عن اللغة الدبلوماسية في خطوة عدها الكثير من المراقبين الخطوة قبل الأخيرة للتطبيع مع كيان يهود.

لقد جاءت هذه الخطوة التطبيعية في وقت يمر فيه السودان بأزمات طاحنة تأخذ بعضها برقاب بعض: أزمة في الخبز، وأزمة في الوقود، وأخرى في غاز الطهي، مع تدهور مربع في قيمة العملة السودانية، وتضخم بلغت نسبته ١٦٦٪، كل ذلك من أجل تركيع السودان وشعبه للقبول بهذه الجريمة الشنيعة، والإقرار بكيان يهود، وتسليمه الأرض المقدسة التي بارك الله حولها، وأولى القبليتين، وثالث الحرمين الشريفين.

وبالرغم من أن الشعب في السودان في مجمله يرفض مسار التطبيع، إلا أن سعي البرهان لتسويق نفسه لأمريكا، ليكون رجل المرحلة القادمة في السودان يجعل الاستعداد لديه عالياً للاستجابة للضغوط الأمريكية، خاصة وأن ترامب يعتبر موضوع التطبيع هو الكرت الرابع، والورقة الأخيرة التي يريد أن يدخل بها الانتخابات الرئاسية القادمة في أمريكا ■

عاد رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان؛ عبد الفتاح البرهان يوم الأربعاء الماضي إلى العاصمة السودانية الخرطوم، بعد زيارة إلى الإمارات استغرقت ثلاثة أيام، التقى خلالها مسؤولين أمريكيين وإماراتيين، وذكرت وكالة السودان للأنباء (سونا) أن مباحثات البرهان تناولت دور السودان في تحقيق السلام العربي مع كيان يهود، مضيئة (أنها ناقشت عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب)، وأضاف البرهان أن نتائج المحادثات مع الوفد الأمريكي في أبو ظبي ستعرض على مؤسسات الحكم الانتقالي، مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه وفق حل الدولتين. وقد ذكرت صحيفة الشرق الأوسط أن السودان توصل لاتفاق مع الوفد الأمريكي يتضمن حذف اسم الخرطوم من لائحة الدول الداعمة للإرهاب قد يعلن عنه خلال أيام، إضافة للاتفاق على تقديم دعم أمريكي للسودان قدره سبعة مليارات دولار، وذكرت مصادر صحفية أن السودان وافق مبدئياً على تطبيع علاقته مع كيان يهود مشروطاً بتنفيذ حزمة المطالب التي تقدم بها في محادثات أبو ظبي، إضافة إلى التفاوض على إصدار تشريع يضمن عدم ملاحقة الخرطوم في أي قضايا أخرى!

وأوضحت المصادر أن الفريق الأمريكي أجرى خلال جولات المفاوضات أكثر من اتصال بكل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر، ويتوقع بحسب الصحيفة أن تدفع حكومة السودان تعويضات ضحايا تفجيرات المدمرة الأمريكية إس إس كول في خليج عدن، وضحايا تفجيرات سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا في حساب مشترك يتم الصرف منه حال إكمال بنود الاتفاق، وقد أكد السفير السوداني في أمريكا أن المبلغ جاهز الآن. هذا وقد أبدت بعض أحزاب التحالف الحاكم (قوى الحرية والتغيير) وأبرزها حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي، والحزب الشيوعي، والبعث، وأحزاب قومية أخرى، أبدت اعتراضها على التطبيع مع كيان يهود.

ومن جانب آخر وفي رسالة وجهها وزير الخارجية الأمريكي إلى الكونغرس، جاء فيها، حسب لندن عربي (حث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الكونغرس على استئصال شطب السودان من لائحة الدول الداعمة للإرهاب، مشيراً إلى أن الخرطوم تخلصت أخيراً من الدكتاتورية الإسلامية، وذلك في رسالة إلى رئيس مجلس السيوخ الأمريكي؛ زعيم الأغلبية الجمهورية ميتشل ماكونيل. واعتبر بومبيو في هذه الرسالة التي اطلعت عليها عربي ٢١ أن البلاد لديها فرصة لا تأتي إلا مرة واحدة لضمان أن يتم أخيراً تقديم تعويض لضحايا الاعتداءات الإرهابيين اللذين وقعوا في العام ١٩٩٨م ضد سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا. وأضاف أيضاً (لدينا نافذة فريدة وضيقة لدعم الحكومة الانتقالية بقيادة مدنيين في السودان). وطالب بومبيو الكونغرس بالتصويت على قانون يشطب السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، ويدخل حيز التنفيذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر كأقصى حد لضمان دفع التعويضات للضحايا في أقرب وقت، في وسط تقارير تحدثت عن استعداد الخرطوم في المقابل للمضي قدماً في التطبيع مع كيان يهود رفقة الإمارات والبحرين. رسالة بومبيو صدرت بتاريخ ٢٠٢٠/٠٩/١٦، أي قبل أيام قليلة من المحادثات التي جرت في أبو ظبي بين الوفد الأمريكي ورئيس مجلس السيادة السوداني (البرهان).

وعلى صعيد متصل قالت صحيفة وول ستريت جورنال، إن خلافاً بين الديمقراطيين في مجلس السيوخ يهدد بعرقلة صفقة بوساطة أمريكية لمساعدة السودان

السلطة بإصرارها على اعتقال شباب حزب التحرير تؤكد كذبها بوقف الاعتقال السياسي ومعاداتها لأهل فلسطين

مددت السلطة اعتقال كل من عبد الجليل زين وبشار أبو حامد ورمزي داغر، وجميعهم من شباب حزب التحرير كانوا قد اعتقلوا جراء نشاطهم السياسي وعقب توزيع الحزب لنشرة رافضة لاتفاقية التطبيع الإماراتية البحرية مع كيان يهود، وجرأ رفضهم لاتفاقية سيداو المشؤومة. حيث اعتقلت أجهزة السلطة القمعية الشاب عبد الجليل زين من يطا يوم الخميس ٢٠٢٠/٠٩/١٧ بأسلوب العصابات عبر خطفه من الشارع العام، واعتقلت الشاب بشار أبو حامد بتاريخ ٢٠٢٠/٠٩/١٦ من قفلية من محله التجاري عقب توزيع الحزب لنشرة تدين التطبيع، واعتقلت بتاريخ ٢٠٢٠/٠٩/١٥ الشاب رمزي داغر، الذي يعاني من وعكة صحية، جراء انتقاده لسلوك السلطة المشين المتمثل بقمع وقفة الحراك الجماهيري الراض لسيداو. تأتي هذه الاعتقالات، وقرارات المحاكم الجائرة بتمديد فترات الاعتقال، في وقت تزعم فيه السلطة كاذبة وقف الاعتقالات السياسية في الضفة، كما تزعم رفض اتفاقيات التطبيع، لتؤكد هذه التصرفات كذب السلطة وخيانتها، وأنها لم توقف الاعتقالات السياسية، وأنها لم تكن يوماً ضد كيان يهود ولا ضد عقد الاتفاقيات معه، بل هي تتحسر على تجاوز أمريكا لها ولرجالها في هذه الاتفاقيات الخيانية. إن هذه السياسات القمعية تؤكد حقيقة السلطة وأنها لم تكن يوماً من جنس أهل فلسطين بل هي حرب عليهم وعلى أبنائهم ومقدساتهم وأموالهم وأعراضهم، وأنها لا تألو أهل فلسطين خبالاً وتكيد بهم صباح مساء.